ان مات بها سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ودفن بزاويته
المنسوبة اليه وقبره بها ظاهر يزار رضي الله تعالى عنه

ومنهم الشيخ علي بن وهب السنجاري رضي الله تعالى عنه

انتهت اليه تربية المريدين بسنجار وما يليها وتلمذ له جماعة
من الاكابر مثل الشيخ سويد السنجاري والشيخ ابوبكر الحاوي
والشيخ سعد الصالحي وغيرهم ومات رضي الله عنه عن اربعين
مريد كلهم من ارباب الاحوال وحكى انه لما مات اجتمع مولا المريد
في روضة بجاه زاويته فجعل كل منهم ياخذ من تلك الروضة
قبضة من بنائها ويتنفس عليها فتزهر من جميع الازهار المختلفة
الالوان هذا اصفر واخضر وازرق وابيض وغير ذلك حتى
اقر بعضهم لبعض بالتمكين والتضريف وكان رضي الله عنه يقول
حفظت القران العظيم وانا ابن سبع سنين ثم اشتغلت بالعلم
وكنت اتعبد في مسجد بظاهر البدرية فبينما انا نايم ليلة
رايت ابابكر الصديق رضي الله عنه فقال يا علي امرت ان
البسك هذه الطاقية واخرج من مكة طاقية ووضعها على راسي
ثم جاني الخضر عليه الصلاة والسلام بعد ايام فقال لي يا علي
اخرج الى الناس ينتفعوا بك فتثبت في امري ثم رايت ابابكر
الصديق رضي الله عنه في النوم وقال لي كما قال الخضر عليه السلام
فاستيقظت وتثبت في امري ثم رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الليلة الثالثة وقال لي كما قال الصديق رضي الله عنه
فاستيقظت وعزمت على الخروج ونمت في اخر الليل من ليلتي
تلك فرايت الحق جل وعلا وقال لي يا عبدي قد جعلتك
من صفوتي في ارضي وايدتك في جميع احوالك اروح مني واقعك

رحمة

رحمة الخلق فاخرج اليهم واحكم فيهم بما علمتك من حكمي واظهر لهم بما
ايدتك به من اياتي فاستيقظت وخرجت الى الناس فهرعوا الي
من كل جانب رضي الله تعالى عنه ومن كلامه رضي الله عنه معرفة الله
عزيزة لا تدرك بالعقل بل يقتبس اصلها من الشرع ثم تتفرع حقها
على قدر القرب فقوم عرفوه بالوحدانية فاستراحوا الى الصمد
وقوم عرفوه بالقدرة فتحيروا وقوم عرفوه بالعظمة فوقفوا
على اقدام الدهشة وايقنوا ان لن يدرك احد عينه وقوم عرفوه
بعزة الهيبة فزموا عن الكيفية والماهية وقوم عرفوه بصنايعه
واستدلوا عليه ببدايعه فشاهدوه بابدايه وصنعه ورأوه
في اعطايه ومنعه وقوم عرفوه بالتلوين فعرفوه بالثبات
والتمكين وقوم عرفوه بلا غيره فارام من ايانه ما لا عين رات
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وكان رضي الله عنه
يقول من احبه الحق وارادة اسكن في قلبه الارادة فالمريد
محبة طالب والشوق لقلبه غالب والتوق للبه سالب والمراد
محبوب مطلوب ماخوذ ومسلوب الى الحجاب مجذوب فاذا ظهر
عليه الشوق وغلب اذ قد وجد ما طلب قد قطع الطريق وطواها
وازال نفسه وجاها ومحا الاكوان من نظره فما يراها وكان
رضي الله عنه يقول الزهد فريضة وفضيلة وقربة فالفرض في
الحرام والفضل في المتشابه والقربة في الحلال والزهد اعم
من الورع لان الورع اتقا والزهد قطع الكل وكان رضي الله
عنه يقول علامة الاخلاص ان يغيب عنك الخلق في مشاهدة
الحق وكان رضي الله عنه يقول بقا لا بد في فنايك عنك وكان
يقول من سكن بسره الى غير الله تعالى نزع الله تعالى الرحمة من

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)